

شرح كتاب الأربعين النووية | 10 | مقدمة في فضل طلب

العلم | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

الكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد آآ سنبدأ باذن الله من هذه الليلة في مثل هذا الوقت لشرح

الاربعين النووية والليلة وليلة باذن الله - 00:00:00

آآ نأخذ مقدمة حول فضل العلم وترجمة يسيرة للامام النووي والتعريف بالاربعين النووية ونبتدي ان شاء الله من الاسبوع القادم في

مقدمة الامام النووي للاربعين ثم نواصل الشرح للاحاديث حديثا حديثا - 00:00:29

نذكر جملة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوال السلف بفضل العلم الشرعي ليه نستعين بها على ما نواجهه في طلب العلم

من الصعوبات والمشقات فاول حديث في هذا الباب - 00:00:56

حديث معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم فاذا اراد

الله بك خيرا عبد الله - 00:01:19

وجهك لتتفقه في دين الله لتفهم دين الله لتعبد الله على على بصيرة بخلاف من لم يرد الله به خيرا فانه يستمر في جهله ولذلك ترى

ان بعض الناس قد بلغ بلغ الاربعين والخمسين والستين - 00:01:32

وهو يجهل كثيرا من احكام الله عز وجل ويجهل كثير من احكام الله بل في اهم الامور بتوحيده وفي طهارته وفي صلاته في صيامه

علمنا ان الله لم يرد به خيرا - 00:02:00

السؤال الذي ينبغي ان تسأل نفسك هل اراد الله بي خيرا والا لا كون الله عز وجل تصك من بين الملايين وجعلك تطلب العلم الشرعي

بلا شك ان ذلك من ارادة الله بك خيرا - 00:02:21

فاجتهد يا عبد الله لتعلم العلم والصبر عليه والاجتهاد فيه وتحصيله فهو خير ما يحصل عليه الانسان في هذه الحياة اما الحديث

الثاني ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:02:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والتنقيس

بمعنى الازاحة والتيسير ابعاد ما يصيب المؤمن من من الكرب - 00:03:07

قرب جمع كربة وهي كل ما يهيم الانسان ويسبب له الهم والغم ولذلك هذا باب لك باب عظيم فازح عن اخوانك الكربات بما تستطيع

وابشر بالثواب العظيم ان الله عز وجل ينفس عنك - 00:03:30

قربة من كرب يوم القيامة وهي الاعظم والاشد ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والستر

بمعنى التغطية والستر هنا للعيوب فكلنا اصحاب عيوب - 00:03:57

كل واحد منا عنده عيوب ولا يحب ان يطلع عليه احد هكذا فطرنا الله عز وجل ومع ذلك لابد ان يطلع على شيء منه من هذه العيوب

فاذا اطلعت يا عبد الله على عيب في اخيك - 00:04:16

استره ولا تفضحه والعيوب هي نوعان عيوب لا دخل للانسان فيها وعيوب للانسان فيها دخل فاما التي لا دخل للانسان فيها كالعيوب

التي في خلقه من خلقه فهذه يجب ان تستر - 00:04:34

ولا تذكر الا لمصلحة راجحة يعني يكون مثل ابرصا لا تفضحه بين الناس الا ان احتيج اليه فان استشارك احد في خطبته هل تعلم

فيه عيب فلا بأس ان تذكر ذلك له فقط - [00:05:01](#)

القسم الثاني ما للانسان فيها دخل وهي الذنوب والمعاصي فاذا اطلعت على ذنب اخيك فاستره وانصحك اذا القسم الاول الواجب فيه الستر فقط لانه لا دخل الانسان في تغييره واما القسم الثاني - [00:05:27](#)

وهي الذنوب والمعاصي فيجب فيها امران الستر والنصيحة اتنصحك فيما بينك وبينه باسلوب جميل تظهر فيه الشفقة عليه والمحبة له وتبين له ان ذلك حرام ولا يجوز وبهذا حصلت على - [00:05:53](#)

على النصيحة والستر يكون الجزاء عند الله عز وجل ان يسترك الله عز وجل في الدنيا والاخرة ولاحظ ان الجزاء هنا عظيم جدا فيسترك الله في الدنيا اتعيش في هذه الدنيا - [00:06:19](#)

مستورا مع ان عندك من العيوب ما الله به عليم وكذلك في الاخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والاعسار يكون في الدين الذي لا يستطيع ان يفقه - [00:06:37](#)

فيسر على اخوانك بما تستطيع اما بزيادة المدة او انقاص بعض المال او بتقسيط المال اوجه التيسير كثيرة جدا وابشر بموعد النبي صلى الله عليه وسلم لك ان الله ييسر عليك في الدنيا والاخرة - [00:06:55](#)

فتتسهل كثير من امورك وانت لا تعلم ما السبب ثم قال صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الله في اعانتك تيسيري امورك وتسديك - [00:07:14](#)

ما كان العبد في عون اخوانه اعانتي اخواني بما يستطيع بالكلمة والنصيحة والتوجيه والارشاد ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:07:29](#)

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما والسلوك نوعان سلوك حسي بان تحظر الدروس المساجد او في اماكن دور العلم او والسلوك المعنوي ان تراجع حفظك او تقرأ في كتاب وانت على سريرك - [00:07:49](#)

تقرأ في كتاب تراجع حفظك من كلام الله عز وجل او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم. ايضا هذا سلوك والجزاء سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:08:12](#)

ولذلك ينبغي للانسان قبل ان يحضر الدرس فيتذكر مثل هذا الحديث ويجتهد بالعلم وفي تحصيله حتى ييسر الله له دخول الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:08:28](#)

ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده اي اثنى الله عز وجل عليهم وهذه اربع جوائز لمن حرص لمن حضر مجالس الذكر ومن ابطأ به عمله من تأخر به عم بل هو لم يسرع به نسبه - [00:08:48](#)

الميزان يوم القيامة ميزان عمل انت من انت؟ هذا لا يهم ولكن ما هو عملك ولذلك رفع الله عز وجل اه بلال الحبشي العبد الرقيق باعالي الجنة واذل الله ابا لهب وابا جهل - [00:09:10](#)

وهم من اعلى الناس نسبا ولذلك يجتهد الانسان في العمل الصالح في الطاعات ولا يعتمد على منصبه ولا على شهادته ولا على ما له ولا على مركزه ولا على ما هو فيه - [00:09:35](#)

ولا على حسبه ولا على قبيلته اجتهد بالعمل الصالح ثم قال وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:09:52](#)

سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع هذه بشار لك يا طالب العلم ان الملائكة اذا رأتك خارجا من اجل طلب العلم - [00:10:04](#)

توقفت عن الطيران ووضعت اجنحتها احتراماً لك وتقديراً لك رضا بما يصنع من طلب العلم فهذا خلق من خلق الله يحترمك يا طالب العلم ويقدرك ويعرف فضلك وقدرك اهنا يا عبد الله فيما انت فيه - [00:10:21](#)

احنا يا طالب العلم واسعد في طلب العلم واجتهد فيه ثم قال صلى الله عليه وسلم وان العالم ليستغفر لهما في السماوات وما في الارض حتى الحيتان في الماء وانظر الى فضل العلم - [00:10:39](#)

وفضل العلماء يستغفر له من في السماوات ومن في الارض انظر الى عدد الخلائق المخلوقات التي في السماء والتي في الارض حتى الحيتان هي قاع البحر تستغفر لك يا ايها العالم الشرعي - [00:10:52](#)

يا عالم الشريعة هنيئا لك هذه المنزلة فاجتهد يا عبد الله اجتهد يا طالب العلم حتى تصل الى درجة العلماء وتحصل على هذه الفضيلة العظيمة خلق لا يحصون كثرة كلهم يستغفرون لك - [00:11:15](#)

قال صلى الله عليه وسلم وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وانه العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة - [00:11:36](#)

قال الاباني حسن لغيره العلماء هم ورثة الانبياء في امة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد الا هو صلوات ربي وسلامه عليه العلماء لمقام الانبياء في الامم السابقة ببني اسرائيل - [00:11:53](#)

اذا مات نبي خلفه نبي اخر اما في امة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء دماء الشريعة يقومون بهذه المهمة هنيئا لمن رزقه الله هذا العلم وقام بحقه من العمل والدعوة اليه - [00:12:11](#)

هنيئا له هذا الميراث هذا الميراث الشريف ولذلك قال فمن اخذه اخذ لهذا العلم قد اخذ بحظ وافر اي عظيم لكنها منزلة رفيعة تحتاج الى شيء من العناية والاجتهاد وبذل الخير - [00:12:28](#)

فمتى علمت علما من علوم القرآن والسنة اعمل به وانشره بين الناس تفيد نفسك وتفيد غيرك قال واذا قاله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:12:46](#)

او ولد صالح يدعو له رواه مسلم اذا مات ابن ادم وكلنا ذلك الرجل سنموت انقطع عمله الا من ثلاث قطع عمله الا من ثلاثة اشياء صدقة جارية كأن يكون له صدقة - [00:13:11](#)

عنده وقف لكنها في الغالب ستتوقف تتوقف سنة سنتين ثلاث ثم بعد ذلك تتوقف اما الذي لا يتوقف فهو العلم الولد الصالح قد يكون ولدك غير صالح وان كان طالح - [00:13:28](#)

سيشغل في هذه الحياة ثم يموت فيتوقف الدعاء ويبقى العلم هو الميراث الذي لا ينقطع وانت في قبرك اجره يزداد يوما بعد يوم وها نحن هذه الليلة بعد سنين طويلة من وفاة الامام النووي رحمه الله - [00:13:53](#)

ها نحن نقرأ كتابه وندعو له وتجري الحسنات في ميزانه رحمه الله ولذلك احرص يا طالب علم على العمل بما تعلمت على نشره تعليم الناس الخير والسنة بيان احكام الشريعة لهم فيما - [00:14:17](#)

تهمه من من تحقيق التوحيد لله عز وجل الطهارة والصلاة والزكاة والحج والصيام هذا نحتاج اليه الناس واحكام البيوع على ما يتيسر لك ولذلك لابد ان تجعل لنفسك نصيب حتى - [00:14:35](#)

ترزق هذه الحسنات التي لا تنتهي الى قيام الساعة هذه بعض الاحاديث في فضل طلب العلم اذكرها تقديرا واردها تنشيطا لنفسي ولاخواني طلبة العلم وتعريفا منزلة العلم واهله وان لاهل العلم - [00:14:59](#)

ولطلبة العلم فظل عظيم عند الله عز وجل وعند خلقه فهنيئا لمن وفقه الله ان يسلك هذا المسلك وان يجتهد فيه اما اقوال السلف في هذا الباب فهي كثيرة نذكر جملة منها - [00:15:25](#)

يقول حذيفة رضي الله عنه بحسب المرء من العلم ان يخشى الله ويقول ابن مسعود رضي الله عنه كفى بخشية الله علما وكفى بالاغتران بالله جهلا لذلك اثنى الله عز وجل على - [00:15:44](#)

على العلماء فقال انما يخشى الله من عباده العلماء لماذا انهم اعرفوا بالله ذلك هم اخشى لله عز وجل من كان بالله اعرف كان منه اخشى هذا هو العلم المبارك - [00:16:03](#)

الذي يزيدك خشية لله عبادة له هذه العلوم النافعة قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك صاحب العلم يترقى في درجات العلم وهو في تحسن دائم حتى يلقي الله - [00:16:21](#)

سبحانه وتعالى يقول الحسن البصري رحمه الله لباب واحد من العلم اتعلمه احب اليه من الدنيا وما فيها ويقول الحافظ ابن عبد البر

رحمه الله طلب العلم من افضل الاعمال - 00:16:43

وانما صار كذلك والله اعلم لان الملائكة تطلع اجنحتها له بالدعاء والاستغفار ويقول القرطبي رحمه الله طلب العلم فضيلة عظيمة ومرتبة شريفة لا يوازيها عمل قال حرب سمعت احمد بن حنبل - 00:17:00

رحمه الله يقول الناس محتاجون الى العلم قبل الخبز والماء لان العلم يحتاج اليه الانسان في كل ساعة والخبز والماء في اليوم مرة او مرتين وقال عبدالرحمن المهدي الرجل الى العلم احوج منه الى الاكل والشرب - 00:17:20

وقال عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله لولا العلم كان الناس كالبهائم حاجة الى العلم اعظم من الحاجة الى الطعام والشراب قال النووي رحمه الله الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجل الطاعات واهم انواع الخير - 00:17:37

واكد العبادات واولى ما انفقت فيه نفائس الاوقات وشمر في ادراك والتمكن فيه اصحاب الانفس الزكيات وبادر الى الاهتمام به المسارعون الى الخيرات يقول ابن القيم رحمه الله العلم حياة القلوب - 00:17:57

ونور البصائر وشفاء الصدور ورياض العقول ولذة الارواح وانس المستوحشين ودليل المتحريين وهو الميزان الذي به توزن الاقوال والاعمال والاحوال. وهو الحاكم المفرق بين الشك واليقين والغي والرشاد والهدى والضلال - 00:18:16

به يعرف الله ويعبد ويذكر ويوحد ويحمد ويمجد ويهتدى اليه السالكون. ومن طريقه وصل اليه الواصلون. وبه تعرف الشرائع والاحكام ويتميز الحلال من الحرام وبه توصل الارحام وبه تعرف مراض الحبيب وبمعرفتها ومتابعتها يوصل اليه من قريب -

00:18:37

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله لا طريق الى معرفة الله ولا الى الوصول الى رضوانه والفوز بقربه ومجاورته في الآخرة الا بالعلم النافع الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه - 00:19:00

قال الحافظ ابن حجر عند قوله صلى الله عليه وسلم سهل الله له طريقا الى الجنة قال اي في الآخرة او في الدنيا بان يوفقه للاعمال الصالحة الموصلة الى الجنة - 00:19:15

وفيه اشارة بتسهيل العلم على طالبيه لان طلبه من الطرق الموصلة الى الجنة يقول الشيخ السعدي رحمه الله طلب العلم الشرعي من الجهاد في سبيل الله بل هو احد نوعي الجهاد - 00:19:28

الذي لا يقوم به الا خواص الخلق وهو الجهاد بالقول واللسان للكفار والمنافقين والجهاد على تعليم امور الدين وعلى رد نزاع المخالفين الحق ولو كانوا من المسلمين هذه بعض النقول من السلف - 00:19:42

من اقوال السلف رحمهم الله كرتها لبيان ما نحن فيه آآ وفضله اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من آآ العلماء العاملين ثم ننتقل الى المحور الثاني وهو الكلام على ترجمة الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:19:58

الامام النووي رحمه الله آآ والله العظيم هو العلامة الامام محيي الدين ابو زكريا يحيى ابن الشيخ الزاهد الورع ابي يحيى ترى في ابن مري الحزام النووي والحزام نسبة الى حزام - 00:20:23

وهي احد القبائل والنووي نسبة الى بلد مع نوى قرية بجوار دمشق لما نوى فسكن بها ونسب اليها ولد رحمه الله سنة احدى وثلثين وست مئة ظهرت عليه علامة النجابة والاهتمام - 00:21:02

من صغره ولذلك اه ذكر الشيخ ياسين ابن يوسف انه رأى الشيخ محي الدين وهو ابن عشر سنين بنوى والصبيان يكرهه على اللعب معهم وهو يهرب منهم ويبكي لأكراهم وبقروا القرآن في تلك الحال - 00:21:29

لذلك حفظ القرآن مبكرا واجتهد في طلب العلم اه ثم انتقل الى دمشق وعمره تسعة عشر سنة وآآ تعلم واجتهد ولذلك كان آآ ربما قرأ اثني عشر درسا على المشائخ - 00:21:53

وقل هو عن نفسه كنت اقرأ كل يوم اثنتي عشر درسا او اثني عشر درسا على المشائخ شرحا وتصحيحا في جميع الفنون اللغة وفي الحديث وفي فقه كان فكان وقته - 00:22:21

كله للعلم ولذلك برز رحمه الله آآ مجتهدا مع ان عمره لم يتجاوز الخامسة والاربعين الا انه لا عصيته وانتشرت مؤلفاته ولذلك الف اه

اكثر من سبع واربعين مؤلفا اكمل - 00:22:39

ثلاثا وثلاثين ولم يكمل اربعة عشر المجموع تابعو ربيعين مؤلف وكتب كثيرة وعمره قصير لكنها البركة من الله اذا حلت بالشخص الله بوقته واستفاد من كل لحظة ولذلك من اشهر مؤلفاته - 00:23:09

هذا الكتاب الذي بين ايدينا الاربعين النووية والمنهاج شرح صحيح مسلم ابن حجاج وآ ورياض الصالحين الذي لا يخلو منه بيت بيوت المسلمين وكذلك التبيان في اداب حملة القرآن كتبه كثيرة رحمه الله - 00:23:32

انتشرت بين طلاب العلم ولا يستغني عنها طالب علم مهما بلغ اه هذه بعض مؤلفات رحمه الله كثيرة والمشهورة ومنها كتابنا الذي سوف ان شاء الله آآ تدارسه فيما بيننا - 00:23:55

مما يذكر في في ترجمة الامام النووي رحمه الله ما يتعلق بعقيدته فهو رحمه الله عاش في عصر غلبت عليه الاشعرية فتأثر بالمذهب الاشعري ولذلك اودع كثيرا من من كلامهم لا سيما في صفات الله عز وجل - 00:24:25

واولها ولذلك ينتبه له في باب الصفات بباب صفات الله عز وجل فهو جرى على طريقة الاشعرية غفر الله له ورحمه تجاوز عنا وعن وقد ذكر انه في اخر حياته انه رجع الى مذهب السلف - 00:24:50

لكن يبقى يبقى ما في كتبه من تأويل آآ صفات الله عز وجل. ولذلك حينما ترح حديث ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم قال لا ينظر اليهم اي نظر رحمة ولطف بهم - 00:25:09

الى غيره من تأويل الصفات كان يذكر مذهب اهل الكلام ومذهب السلف فعلى كل حال ينتبه لهذا لكنه يبقى انه امام من ائمة المسلمين قد نفع الله بكتبه ومؤلفاته فيستفادوا منها ويحرصوا عليها - 00:25:27

واما مذهبه الفقيه فهو شافعي رحمه الله لكنه من المحققين في المذهب الشافعي وكثيرا ما يرجح ما رجحه الدليل رحمه الله غفر له واجزأ له مثوبته هذا علم من المسلمين - 00:25:47

نفع الله في عمر يسير نفعا عظيما ولذلك اتنى عليه العلماء فيقول الذهبي رحمه الله والامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام على اولياء صاحب تصانيف نافعة ويقول ابن العطار تلميذه - 00:26:13

كان محققا في علمه وفنونه مدققا في علمه وكل شؤونه حافظا لحديث رسول الله عارفا بانواعه كلها من صحيحه وسقيمه وغريب وصحيح معانيه واستنباط فقهه اه الى اخر ما قال وذكره - 00:26:31

الامام ابن كثير فقال العالم العلامة شيخ المذهب كبير الفقهاء في زمانه قال بن ناصر دمشقي هو الحافظ القدوة الامام شيخ الاسلام كان فقيه الاامة او وعلم الائمة وقال عنه ابن العماد - 00:26:50

شيخ الاسلام الحافظ الزاهد احد الاعلام ثم حضرته المنية رحمه الله فتوفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين ست مئة رحمه الله وغفر له واجزل مثوبته هذا ما يتعلق - 00:27:11

اه ترجمة الامام النووي رحمه الله وهي ترجمة مختصرة لكنها تبين فضله علمه وحرصه على الوقت حرصا شديدا استغلاله لكل دقيقة من دقائق وقته فرفعه الله بهذا العلم ونفع به - 00:27:34

اما ما يتعلق وهو المبحث الثالث في هذه الليلة والاخير ما يتعلق بالاربعين النووية اه سميت الاربعين لان عددها في الاربعين وهي اثنان واربعون حديثا لكن جرت عادة العرب على جبر الكسر - 00:27:59

اما الى الاعلى واما الى الادنى اثنان واربعون حديثا وقالوا الاربعين والنووية نسبة اليه الى مؤلفه. النووي واصل هذا الكتاب هو ان الامام ابا عمرو بن الصلاح رحمه الله املى بعض الاحاديث التي عليها مدار الاسلام - 00:28:23

وبلغت ستا وعشرين حديثا اذا اصل الكتاب ولي لابي عمرو ابن الصلاح المحدث الامام المشهور ثم جاء النووي رحمه الله واكملها حتى بلغت اثنين واربعين حديثا ثم جاء الحافظ من رجب - 00:28:49

واكملها حتى وصلها الى خمسين ثم شرحها بكتابه المعروف المشهور جامع العلوم والحكم يعمل العلوم والحكم بشرح خمسين حديث اتينا حديثا من جوامع الكلم تم العلماء بهذه الاربعين لانها حديث جامعة جمعت احكام الشريعة - 00:29:13

ومدار الدين عليها في الغالب ولذلك ينبغي للطالب ان يهتم بها لذلك هي اول ما يبدأ بها في الحفظ في حفظ الاحاديث ثم ينتقل طالب العلم بعد ذلك الى العمدة - [00:29:44](#)

ثم الى بلوغ المرام او المحرر على كل حال هذا باب يعرفه طلبة العلم آآ حري بطالب العلم ان يحفظ هذه الاحاديث لا تكن من محفوظاته قوية لانه سيحتاج اليها - [00:30:02](#)

سواء في عمله او في علمه فاذا حضر مجلسا او كلف بخطبة كخطبة جمعة وهو حق الاربعين فيأخذ حديثا منها وينتقيه ويقوم بشرحه اجل ذلك ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها وان يحفظها وان يعرف - [00:30:20](#)

اه شروحها ويدقق في ذلك سنتكلم ان شاء الله على منهج الامام النووي فيها وشروطه فيها في بابين في الاسبوع القادم ان شاء الله لكن بقي ان نختتم قائمة لان العلماء قد اهتموا بهذه الاربعين اهتماما بالغا - [00:30:41](#)

اه ما اكثر الشروح اه سواء كتابي او صوتيا حتى قال بعضهم انها بلغت اكثر من مئة واثنين وعشرين كتابا شرحا لهذا الكتاب المبارك امه ما هو المختصر منهم وهو المتوسط منه ما هو المتوسع - [00:31:02](#)

فمن الشروح المختصرة ان الامام النووي رحمه الله شرحه ارحل مختصرا مثل هالطريق شرحه على صحيح مسلم ضبط كلمة وبيان معناها اشارة الى حكم وفائدة هو شرح مختصر وهو مفيد في بابي - [00:31:23](#)

و من الشروح المتوسطة تعتبر آآ شرح آآ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قد شرحها وتوسع فيها وبسط فيها الكلام وكذلك بقية علمائنا في هذا الزمن اه الشيخ صالح فوزان له شرح ايضا عليها - [00:31:42](#)

والشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله ايضا له شرح الاربعين وهي مطبوعة والكتب في هذا كثيرة وكذلك الشيخ عبد الله كريمة خضير ايضا له شرح عليها وشرح مفيد وماتع واذا اردت الشرح المتوسع - [00:32:02](#)

عليك جامع العلوم والحكم قد اجاد وافاد رحمه الله بسط قال فيها ولا سيما ما يتميز به الحافظ ابن رجب انه توسع في ذكر اقوال السلف والتعليق على جمل الحديث والعناية بتخريجه والحكم عليه - [00:32:24](#)

فان تنتقل على على حسب مرتبتك تبدأ بالمختصر ثم المتوسط ثم تصل الى طرح الوافي متوسع وشرح الحافظ ابن حجر هذه بعض الجمل آآ في هذه الليلة وان شاء الله في الاسبوع القادم - [00:32:45](#)

نبدأ بقراءة مقدمة الحافظ النووي رحمه الله تعالى اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وان يوفقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يغفر لابائنا ولا - [00:33:05](#)

اتنا وان يصلح لنا ابنائنا وبناتنا ونسائنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا ما سلم جل وعلا ان يلطف لامة النبي الله عليه وسلم وان يردها اليه ردا جميلا. والله تعالى اعلى. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:33:23](#)

وفيكلم بارك الله فيكم - [00:33:42](#)